

دراسة تحليلية لنقش معيني جديد

عميدة محمد شعلان



صورة ١ الخط السبئي في المرحلة القديمة

- **المرحلة الأولى القديمة:** من القرن الثامن قبل الميلاد وتنتهي في القرن الثاني قبل الميلاد وتتميز النقوش في هذه المرحلة بإستقامة الخطوط وإستطالتها بحيث تكون بزوايا قائمة. وقد دونت بعض نقوش هذه المرحلة على الحجر ووفق خط سير المحراث (Bustrophedon) (صورة ١).
- **المرحلة الثانية الوسيطة:** من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي. وتتميز النقوش في هذه المرحلة بإنحناء خطوطها بزواياها الحادة وتميل نوعاً ما إلى الزخرفة (صورة ٢).

كتبت النقوش اليمنية القديمة وفق نظام الأبجدية السامية (الجزرية)، وعدد حروفها ٢٩ حرفاً. وتنقسم إلى أربع لهجات: السبئية، المعينية، القتبانية، والحضرمية. فقد كتب اليمنيون نقوشهم على الصخور، وفي واجهات المباني العامة والخاصة، وعلى اللوحات الجنازوية، والتماثيل، والتماثيل، والعمائم، والعملات، كما تركوا لنا نقوشاً طويلة وقصيرة تُدوّن قسم منها بخط نافر والقسم الآخر تُدوّن بخط غائر.

ويمكن التمييز بين أنماط ثلاثة من الكتابات اليمنية القديمة، تأتي في مقدمتها الكتابات التذكارية، وهي نصوص بها عناية فائقة، وذات مستوى زخرفي رفيع، محفورة على كتل من الحجارة المنحوتة جيداً أو على لوحات من البرونز بل وأيضاً على الصخور وغيرها من المواد؛ ونوع آخر من الكتابات العادية، وهي نصوص محفورة بعناية نسبية على الصخور من قبل عابري سبيل غير متمكنين من الكتابة والإملاء بشكل جيد؛ وأخيراً هناك نوع من النصوص السريعة المحزوزة في الخشب. وسنلقي الضوء هنا بشكل سريع على نمطين من الكتابة: الكتابة الرسمية 'خط المسند'، والكتابة الشعبية 'خط الزبور'.

الكتابة الرسمية 'خط المسند'

يمكن القول أن أقدم نقوش المسند تعود لأواسط القرن الثامن قبل الميلاد وأحدثها تعود إلى ٥٥٩-٥٦٠ ميلادية. فهي تغطي مرحلة زمنية قدرها ثلاثة عشر قرناً ومن الملاحظ أن كتابات خط المسند قد مرت ببعض التغيرات في مراحلها المختلفة؛ حيث يمكن أن نميز بين ثلاث مراحل زمنية مختلفة لتطور الخط السبئي.

• المرحلة الثالثة الأخيرة: وتشمل الفترة من القرن الرابع وحتى القرن السادس الميلاديين. وفيها تُوِّنت آخر النقوش اليمنية القديمة. وتتميز خطوطها في الغالب بكونها نقوشاً بارزة، وفيها نوع من الإبداع والزخرفة (صورة ٣).

ومن حيث المحتوى فقد جاءت النقوش المسندية في مجال الدين، والعقائد ومضامينها محدودة الغرض تشمل إجمالاً العبادات والمعاملات ومنها نقوش المباني الخاصة والعامّة، ونقوش الحروب، والحملات العسكرية، والقبوريات، ونقوش الصيد.

الكتابة الشعبية 'خط الزبور'

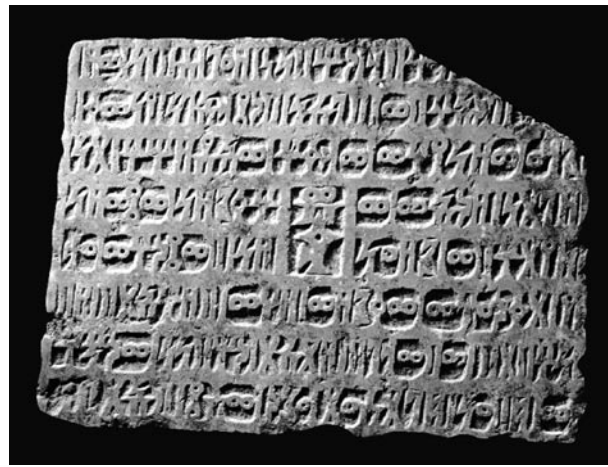
وهناك الكتابة الشعبية التي كتبت على عيدان خشبية أو على عُسب النخل، يغلب عليها الشكل الإسطواني، لا تتجاوز طولها ٣٠سم، والقطر ٣سم (صورة ٤)؛ وهي نصوص تعنى بمسائل شخصية ومعاملات من الحياة اليومية من أبجديات، وحروف، وحسابات، وعقود، ومراسلات شخصية. وفي هذه اللهجة تعبيرات ومفردات كما هو في اللهجة العامّة، إلى جانب



صورة ٢ الخط السبئي في المرحلة المتوسطة



صورة ٤ خط الزبور



صورة ٣ الخط السبئي في مرحلته الأخيرة

البناء ملكاً (للمعبود) نكرحم، وتحت حماية (المعبود) عثتر [ذو يهرق].

بعض الصيغ النحوية التي لا تظهر في التعابير النمطية للنقوش التذكارية. فهي تمثل إضافة جديدة لغوية هامة إلى قواعد اللغة اليمينية القديمة. ويمكن تأريخ هذه النصوص إلى فترة تبدأ بالقرن السابع قبل الميلاد وتنتهي بالقرن الرابع الميلادي،^٦ وما نشر منها حتى الآن لا يتجاوز ربما الأربعين نصاً.^٧

الدراسة التحليلية للنقش

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لنقش معيني جديد من مجموعة نقوش متحف قسم الآثار بكلية الآداب - جامعة صنعاء.^٨ وتبين للباحثة بعد إطلاعها على النقوش المعينية المنشورة حتى الآن، بأنه نقش جديد لم يسبق نشره من قبل. ويستدل من لهجة النقش والمصطلحات الواردة فيه بأنه ينتمي إلى مجموعة النقوش المعينية^٩ المتعلقة بأعمال البناء، والذي ربما يتعلق ببناء الأبراج أو الأجزاء الرابطة للسور (الجزء الغائر من السور). فمن المعروف أن اليمينيين القدامى قد تحدثوا في نقوشهم عن المنشآت المعمارية التي أقاموها سواء كانت منشآت ربي: كالسود، والمآجل، والآبار وغيرها، أو منشآت دينية؛ كالمعابد وملحقاتها بالإضافة إلى المقابر أو منشآت حربية؛ كالحصون، والأسوار وغير ذلك، ووضعوا منشآتهم هذه في حماية الآلهة، وهنا يضع أصحاب النقش هذا

الرقم المتحفي للنقش	A-20-212
مصدر النقش	بني نوف-الجوف
مادة النقش	حجر جيري
وصف النقش	(انظر شكل ١، صورة ٥) عبارة عن قطعة من الحجر الجيري مستطيلة الشكل، نفذ عليها نقش في أربعة أسطر بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر، ويبدو أن النقش قد كتب على ثلاثة أحجار طولية؛ الأولى والثالثة مفقودتان، والثانية هي موضوع هذا النقش. وبشكل عام فمضمون النقش واضح.
أبعاد النقش	الطول ٦٧ سم، العرض ٥,٢٨ سم، الارتفاع ٢٢ سم
تأريخ النقش	بناءً على نمط الخط يمكن تأريخ النقش لحوالي القرن الثالث قبل الميلاد.



صورة ٥ القطعة الثانية من النقش



شكل ١ تفرغ لمحتوى النقش

محتوى النص باللغة العربية	النص بالحرف المسند
١- [...] وهوف إل أبناء عبيد وحمين بنـ[وا....	١- [...] 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚
٢- [...] (من حجر) بلق واجهة خارجية (مزينة) وخشب وحجر موقص [...]....	٢- [...] 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚
٣- [...] لي وجعل(وا هذا المبني) ملكاً (للمعبود) نرح الحامي و[.....	٣- [...] 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚
٤- [...] أس م ومبناهم ونقوشهم (تحت حماية المعبود) عثرت ذ[.....	٤- [...] 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚 𐎗𐎃𐎎𐎚

الحاشية

السطر ١: [...]/: واضح من بداية السطر بأن الاسم أو ربما الأسماء الأولى لمقدمي النقش تقع في الحجرة الأولى المفقودة. أما الاسم الذي يليه هـ و ف إ ل': اسم علم مركب، جاء ذكره كثيراً في النقوش السبئية،^{١١} المعينية،^{١٢} والقنانية،^{١٣} وهو على صيغة جملة فعلية مؤلفة من الفعل هَوَفِيَ والفاعل اسم المعبود إل، قراءته هَوفَ إل. ولعل معناه 'أوفى' (المعبود) إل؛ سَلَمَ أو نَجَى (المعبود) إل'. فالشق الأول من الاسم هوف هو من الجذر السامي وفي^{١٤} ففي المعينية والقنانية وفي بمعنى 'حمى، منح'،^{١٥} وبالسبئية بمعنى 'وفى، أنجز (التزاماً)، منح'^{١٦}

النص بالحرف العربي

- ١- [...] / وهوف إل/ ب هـ ن ي/ ع ب ي د/ و ح م ي ن/ بن [ي/.....
- ٢- [...] ن/ ب ل ق م/ أن ف/ م و س م م/ و ع ض م/ وت ق ر م [.....
- ٣- [...] ل ي/ و س م ل ك/ ن ك ر ح م/ ش ي م ن/ م ل ك م/ و [.....
- ٤- [...] أس م/ و م ب ن ي س م/ وأس ط ر س م/ ع ث ت ر/ ذ [.....

السبئية والمعينية والقبتانية^{٣٥} بمعنى 'حجر كلسي؛ بلق'^{٣٦}، والميم في آخره للتمييم.^{٣٧} وفي اللغة الجعزية بلق بمعنى 'مرمر، ألبستر'^{٣٨}، وربما أن الكلمة في اللغة الجعزية مأخوذة في الأصل من اللغة اليمنية القديمة. أما المعاجم العربية فقد أوردت البلق بأنها حجارة باليمن وهي الرخام؛ 'باليمن حجارة تسمى البلق يضيئ ما وراءها كما يضيئ الزجاج'^{٣٩} 'حجارة باليمن تضيئ ما وراءها كالزجاج تسمى البلق'؛ 'إن سيلاً بأرض اليمن خرق موضعاً فأبدي عن أزج عليه باب بلق: وهو الرخام'.^{٤١}

أن ف^{٤٢}/م وس م م: في اللغة المعينية أنف موسم تفسر بمعنى: 'الواجهة الخارجية'.^{٤٣} قارن بالسبئية والقبتانية الاسم سمت 'وسم، سمّة، علامة'^{٤٤} وع ض م: الواو حرف عطف، عض كلمة وردت كثيراً في النقوش اليمنية القديمة بمعنى 'خشب'،^{٤٥} والميم في عض للتمييم. ففي السبئية وردت في نقش واحد فقط حتى هذه اللحظة،^{٤٦} وغير ذلك فقد عرفت الكلمة عض كثيراً في نقوش لهجة السين؛^{٤٧} ففي النقوش المعينية وردت ثمانية وعشرين مرة، وفي النقوش الحضرية وردت مرتين،^{٤٨} أما في القبتانية فقد وردت ثلاث مرات.^{٤٩} ونجد كذلك نفس المعنى باللغات السامية 'شجرة، خشب'.^{٥٠}

وت ق ر م: الواو حرف عطف، تقرر على وزن تَفْعَال مصدر من الفعل وقر، وورد الجذر في المعجم المعيني تحت نقر بمعنى 'حجر فيه نقش'،^{٥١} أما في السبئية فنجدته تحت الجذر وقر بمعنى 'حجر؛ حجر فيه نقش'.^{٥٢} ولا يزال الفعل معروف في لهجات اليمن اليوم (وَقِرَّ الحجر) أي 'هندمه وقصه'.^{٥٣}

السطر الثالث: [ل ي / بهذين الحرفين لا نستطيع تكلمة ماتبقى من الكلمة.

وس م ل ك: الواو حرف عطف، الفعل سملك، وفي اللغة السبئية همك بمعنى 'ملك، أمك، جعل ملكاً أو ذا سلطان على'.^{٥٤} ومن الملاحظ أن الفعل سملك جاء بصيغة المفرد، بالرغم من الواضح أن الفاعل جاء بصيغة الجمع. كذلك يمكن قراءة الفعل سملك بصيغة المبني للمجهول، أي 'مُلك'.

أما الاسم ع ب ي د، فقد عرف أيضاً في النقوش اليمنية بزيادة الميم كما هو في أسماء الأعلام المعينية،^{٥٥} والقبتانية،^{٥٦} ويقراً 'عبيد' تصغير للاسم لعبد.^{٥٧} جاء نكر ع ب ي د علاوة على ذلك في أسماء الأعلام في النقوش النبطية^{٥٨} وع ب ي د و،^{٥٩} وفي التدمرية أيضاً ع ب ي د و.^{٦٠}

ح م ي ن: اسم علم جاء ذكره كثيراً في النقوش المعينية، وهو على وزن فُعيل حُمين، ربما نسبة إلى المكان، كما هو في ح م ن اسم لمكان ورد في نقش سبئي مبكر،^{٦١} وحمين اسم لقرية بالغرب من المذيخرة^{٦٢} فالاسم مشتق من الجذر حمن، وفسره سعيد السعيد كما هو في الجذر حَمَنُ باللغة العربية بمعنى 'صغار القرد'.^{٦٣} علاوة على ذلك جاء ذكره في النقوش النبطية،^{٦٤} والتدمرية.^{٦٥} ومن الجذر حمن اشتقت الأسماء ح م ن م في السبئية،^{٦٦} ح م و ن في القبتانية.^{٦٧}

ب ه ن ي: اسم جمع مذكر من المفرد بن، وجاءت صيغ أخرى لجمع المذكر في المعينية بني بهن،^{٦٨} ويلاحظ أن في اللهجة المعينية ورد حرف الهاء بصفته صوتاً (لا بصفته عنصراً في الجذر) في الضمائر وفي الأدوات وفي لواحق الاسم، ولكنه لا يرد في أوزان الأفعال ولا في أبنية الأسماء ما عدا بنائي الجمع: بهن 'أبناء'، 'بهنت'. وربما في بناء المثني أيضاً.^{٦٩}

ب ن [ي/...]: حرفي الباء والنون، لا يمكن أن يكونا بداية الاسم بني المرتبطة باسم قبيلة؛ فالمعروف في لغة النقوش المعينية كلمة أهل للدلالة على اسم القبيلة، فالحرفين المتبقيين هما بداية الفعل لـ بَنَى، وخاصة أن الكلمات في السطر الثاني جاءت كلها مرتبطة بمواد البناء، فالفعل بنى يأتي في المعينية للمفرد المذكر ولجمع المذكر السالم أي بمعنى 'شيدوا'.^{٧٠}

السطر الثاني: [ن/ب ل ق م/أن ف/م وس م م/و ع ض م/وت ق ر م]....؛ وردت صيغة مقاربة للصيغة هذه في نقش معيني: [ل/.../١٠//ب م ب ن ي/ذ ت/ص ح ف ت ن/م ع ر ب ت/ب ل ق/أن ف/م وس م/وم ع ذ ر م...].^{٧١}

ب ل ق م: مازالت الكلمة معروفة بلهجة أهل اليمن حتى اليوم، بَلَقَ 'حجر كلسي'.^{٧٢} كلمة بلق ترد كثيراً في النقوش

الهوامش

١- انظر في هذا الموضوع: فرانسوا برون، نشوء وصيرورة أبجدية جنوب الجزيرة العربية، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عروديكي، (دمشق، ١٩٩٩)، ٥٥؛ كريستيان روبان، حضارة الكتابة، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عروديكي، (دمشق، ١٩٩٩)، ٧٩؛ وأيضاً: Walter W. Müller, 'Die altsüdarabische Schrift', *Schrift und Schriftlichkeit: Ein interdisziplinäres Handbuch*. 1. Halbband. (Berlin, 1994), 307

٢- لمزيد من المعلومات عن خط المسند انظر: يوسف محمد عبدالله، خط المسند والنقوش اليمنية القديمة. دراسة لكتابة يمنية قديمة منقوشة على الخشب، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي، (١٩٨٨)، ٨٥-٩٤.

٣- برون، نشوء وصيرورة أبجدية، ٥٦.

٤- Müller, 'Die altsüdarabische Schrift', 307.

٥- حول قصة إكتشاف وفك رموز النصوص الخشبية انظر: عبدالله، خط المسند والنقوش اليمنية القديمة، ٩٥-١٠٣.

٦- عبدالله، يوسف محمد؛ إيفونا غاجدا، الحياة اليومية في اليمن القديم، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عروديكي، دمشق، دار الأهالي، ١٩٩٩م، ١١٥.

٧- جاك ريكازن، مولر، يوسف محمد عبدالله، نقوش خشبية قديمة من اليمن، بيروت، (١٩٩٤) وأيضاً:

Yusuf M. Abdallah, 'Ein altsüdarabischer Vertragstext von den neuentdeckten Inschriften auf Holz', in *Arabia Felix: Beiträge zur Sprache und Kultur des vorislamischen Arabien: Festschrift Walter W. Müller zum 60. Geburtstag*. in Nobert Nebes (ed.) (Wiesbaden, 1994). 1-12; Abraham J. Drewes et Jacques Ryckmans, 'Un pétio le de palme inscrit en sabéen, n° 14 de la collection de l'Oosters Institut à Leyde', *PSAS* 27, (1997), 225-230; Stefan Weninger, 'Two sticks with Ancient South Arabien inscriptions', *PSAS* 31 (2001), 241-248; Peter Stein, 'The inscribed wood sticks of Bayerische Staatsbibliothek in Munich', *PSAS* 33 (2003), 267-274; 'A Sabaic proverb the Sabaic minuscule inscription Mon.script.sab. 129', *PSAS* 34 (2004), 331-341; Said Al-Said and Stefan Weninger, 'Eine unvollendete Sabäische Urkunde', *AAE* 15 (2004), 68-71

٨- يضم متحف قسم الآثار بكلية الآداب جامعة صنعاء عدداً كبيراً جداً من النقوش اليمنية القديمة غير المنشورة. وقد نشرت الباحثة منها ثلاثة حتى الآن الأول: بعنوان نقوش جديدة من متحف قسم الآثار: دراسة تحليلية لغوية لثلاثة نقوش قصيرة، *مجلة الإكليل* ٢٦، (٢٠٠٢)، ١٠٠-١٠٧؛ الثاني: بعنوان نقوش جديد من نقوش ذي سماوي، *مجلة أدوماتو* ٦، (٢٠٠٢)، ٧-١٤؛ الثالث: بعنوان نقوش سبئية جديدة: دراسة تحليلية في دلالاتها اللغوية والتاريخية، *مجلة العصور المجلد* (٢/١٥)، (٢٠٠٥)، ٢١-٢١. تم اقتناء هذا النقش للمتحف بتاريخ ١٠/٤/١٩٨٤. قام برسم تفريغي للنقش الطالب محفوظ علي الواحدي.

ن ك ر ح م / ش ي م ن: نكرح، وفي نقوش أخرى نكرح

بدون التمييز، جاء ضمن الثالوث الإلهي الرسمي في معين (عثر، ود، نكرح، نث نشقم).^{٥٥} ومن الغريب أنه لا يرد اسم (معبودة) الشمس في النقوش كإلهة عبت في معين،^{٥٦} ولكن اسم (المعبودة) شمس ترد فقط مع أسماء الأعلام المركبة،^{٥٧} وبالعكس من ذلك لا نجد اسم (المعبود) نكرح في أسماء الأعلام اليمنية القديمة المركبة. فقد حمل (المعبود) نكرح في الغالب الصفات الذكورية مثل، **بعل**، **شيم**.^{٥٨} **شيمين**: اسم مفرد مذكر معرف بمعنى 'الحامي' وهنا واضح من الصفة بأن نكرح (معبود) مذكر.^{٥٩} **م ل ك م**: اسم مفرد مذكر نكرة بمعنى 'ملك'، والميم للتنوين.^{٦٠}

السطر الرابع: [. . .] **أ س م**: واضح من الحروف

المتبقية أن الكلمة مكونة من الاسم الذي لم يتبق منه سوى حرف الألف، ومن **س م** ضمير متصل لجمع المذكر. فالضمير المتصل في المعينية: للمفرد المذكر س، سو؛ وللمثنى سمن؛ أما الجمع فهو سم.^{٦١}

و م ب ن ي س م: الواو حرف عطف، **م ب ن ي** اسم مفرد بمعنى 'مبنى'، **س م** ضمير متصل لجمع المذكر أي 'ومبناهم'. **و أ س ط ر س م**: الواو حرف عطف، أسطر وتقرأ (أسطار) أي جمع (سطر) والمعنى 'سطور / نقوش'،^{٦٢} **س م** ضمير متصل لجمع المذكر أي 'سطورهم (أو) نقوشهم'.

ع ث ت ر / ذ [. . .] اسم (المعبود) النجمي في معين، ويمكن تكملة الصفة التي تأتي دائماً مع عثر ذ [ي ه ر ق]، الذي يحمله عثر بشكل رسمي والذي يأتي في مقدمة الأدعية التي تتضمن الثالوث الإلهي. أو يمكن تكملته أيضاً بـ [ق ب ض م] وهي أيضاً من ضمن صفاته الأخرى، حيث إن أكثر ألقابه وروداً هو قبضم.^{٦٣}

- (Ph. D. diss., Aix-en-Provence, Unveröff, 1993), 100
- ١٦- ألفريد ف.ل.بيستون؛ محمود الغول؛ والتر مولر؛ جاك ريكرمانز، المعجم السبئي، (بيروت، ١٩٨٢)، ١٥٨
- ١٧- Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*, 134
- ١٨- Hayajneh, *Die Personennamen in den qatabäischen Inschriften*, 187
- ١٩- Yusuf M. Abdallah, *Die Personennamen in al-Hamdānī's al-Iklīl und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften. Eine Beitrag zur jemenitischen Namengebung* (Ph. D. Diss., Tübingen, 1975), 76
- ٢٠- Fawwaz al-Khraysheh, *Die Personennamen in den nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum, Semiticarum* (Ph. D. Diss., Marburg, 1986), 133
- ٢١- سليمان عبد الرحمن الذبيبي، نقوش الحجر النبطية، (الرياض، ١٩٩٨م)، ٢٧٠؛ سليمان عبد الرحمن الذبيبي، نقوش جبل أم جذايد النبطية، (الرياض، ٢٠٠٢م)، ٢١٥.
- ٢٢- Jürgen K. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, (Oxford, 1970), 103
- ٢٣- Abdallah H. al-Sheiba, *Die Ortsnamen in den altsüdarabischen Inschriften. Mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung, ABADY IV*, (1987) 62
- ٢٤- إبراهيم أحمد المقحفي، معجم المدن والقبائل اليمنية، (صنعاء، ١٩٨٥م)، ١٩٥
- ٢٥- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج٤، (بيروت، ١٩٥٢م)، ٢١٨.
- Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*, 93
- ٢٦- Al-Khraysheh, *Die Personennamen in den nabatäischen Inschriften*, 86
- سليمان الذبيبي، نقوش جبل أم جذايد النبطية، ٢١٣
- ٢٧- Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 89
- ٢٨- Salem A. Tairan, *Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften. Ein Beitrag zur altsüdarabischen Namengebung*, Hildesheim, *Texte und Studien zur Orientalistik* 8, (1992), 102
- ٢٩- Hayajneh, *Die Personennamen in den qatabäischen Inschriften*, 124
- ٣٠- Arbach, *Lexique madhābien*, 22
- ٣١- ألفريد ف.ل.بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، (إربد، ١٩٩٥م)، ١٠٧، الفقرة ٢: ١٠٠
- ٣٢- Arbach, *Lexique madhābien*, 22
- ٩- مَعِين: دولة يمنية قديمة قامت في وادي الجوف، اتخذت قَرْنَاو عاصمة لها. جاءت معارفنا عن دولة معين من خلال النقوش التي عثر عليها في وادي الجوف؛ وفي المستوطنة المعينية التجارية (الغلا)؛ وخارج الجزيرة العربية في مصر واليونان. حيث تحدثنا النقوش المعينية عن تجار معينيين لهم صلات مع مناطق في شمال الجزيرة، حيث أقامت أكبر الجاليات المعينية في الغلا، وفي المدن المصرية واستقر بعضهم فيها، ومنهم التاجر المعيني الذي كان يتاجر بالمر واللبن والقرفة في عهد (بطليموس الثاني) حوالي ٢٦٤ قبل الميلاد. ودفن في منف بمصر؛ وهناك نقوش معينية أخرى تذكر عدداً من المدن المعروفة التي كانوا يتاجرون معها مثل صيدا، وعمون، ومواب في بلاد الشام، وأماكن أخرى بلغوها في بلاد اليونان. أيضاً جاءت معارفنا عنها من خلال الآثار المعينية التي مازالت قائمة حتى اليوم، من معابد وحصون وأسوار... الخ. وقد ذكر المعينيون في المصادر الكلاسيكية، مثل كتاب التاريخ الطبيعي (بلييني ٧٩ قبل الميلاد)، وكتاب الطواف حول البحر الإريثري، بأنهم والجرهائيين كانوا يحملون اللبن والطيب إلى البتراء. وقد اختلف الدارسون في البداية السياسية لدولة معين ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الرابع قبل الميلاد (يوسف محمد عبدالله، معين، الموسوعة اليمنية، المجلد ٢، صنعاء، مؤسسة العفيف، ١٩٩٢)، ٨٩٢-٨٩٤.
- ١٠- الإسمان هوف إل، وعبيد ورد ذكرهما لدى سعيد السعيد في كتابه أسماء الأعلام المعينية:
- Said F. Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften. Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen*. (Mainz, 1995), 41.
- والسند النقشي الذي أشار إليه بأنه نقش غير منشور من متحف قسم الآثار هو نفس النقش موضوع هذا البحث.
- ١١- Mounir Arbach, *Inventaire des inscriptions sudarabiques* Tome 7. Les Noms Propres du Corpus Inscriptionum Semiticarum Paris IV: Inscriptiones imyariticas et Sabaeas Continens. (Paris-Rome, 2002), 230
- ١٢- Said F. Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*, 45
- ١٣- Hani Hayajneh, *Die Personennamen in den qatabäischen Inschriften. Texte und Studien zur Orientalistik* 10, (1998), 346
- انظر أيضاً السند النقشي الجديد المعروف بجبل الغرقة ٣/١، محمد عبدالقادر بافقيه، نقوش ودلالات ٢، مجلة ريدان ٧، (٢٠٠١) ١٠-٢٨
- ١٤- Walter W. Müller, *Die Wurzeln Mediae und Tertiae y/w im Altsüdarabischen. Eine etymologische und lexikographische Studie* (Ph. D. Diss., Tübingen, 1962), 112
- David Cohen, *Dictionnaire des racines sémitiques ou attestées dans les langues sémitiques*, avec la collaboration de François Bron et Antoine Lonnet, Fasc. 7: WLW/Y-W. (Louvain, Peeters, 1997), 584.
- ١٥- Stephen Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, Rome, *Studia Pohl* 14, (1989), 52; Mounir Arbach, *Lexique madhābien Comparé aux lexiques sabéen, qatabanite et hadramawtque*

- ٣٣- أن ف / م و س م الواجهة الخارجية؛ م ذ ر الواجهة الداخلية، انظر:
Alexander Sima; *Pflanzen Tiere, Steine und Metalle in den altsüdarabischen Inschriften. Eine lexikalische und realienkundliche Untersuchung.* (Mainz, 2000) 46, 290, Fn. 9.
- ٣٤- Ibrahim Al-Selwi, *Jementische Wörter in den Werken von al-Hamdānī und Našwān und ihre Parallelen in den semitischen Sprachen*, Maraburger Studien zur Afrika- und Asienkunde, Serie B, Band 10, (Berlin, 1987), 45
- ٣٥- Moshe Piamenta, *Dictionary of Post-Classical Yemeni Arabic*, 2. Bde, (Leiden, 1990-1991), 39;
- Peter Behnstedt, *Glossar der jemenitischen Dialekt wörter in Edurad Glasers Tagebüchern* (II,III,VI, VII, VIII, X), *SBAAW* 594, Veröffentlichungen der arabischen Kommission 6. Wien, Österreichische Akademie der Wissenschaften, (1993), 34.
- ٣٥- في النقوش المعينية والفتبانية المتعلقة ببناء أسوار المدن وردت كلمة بلق ما يقارب من ١٥ مرة. حول الشواهد النقشية انظر:
Sima, *Tiere, Pflanzen, Steine und Metalle in den altsüdarabischen Inschriften*: 290-292.
- ٣٦- بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ٢٩:
Arbach, *Lexique madhābien*, 21;
Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, 26.
- ٣٧- يرى بيستون أن استعمال التميم في المعينية عشوائي، وأنه لم يكن له وظيفة إعرابية أو دلالية، وإنما استعمل زخرفة وزينة للأسلوب فقط (بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية كتابات المسند، ١١٠: الفقرة ١:١٤).
- ٣٨- Wolf Leslau. *Comparative Dictionary of Ge'ez, Classical Ethiopic.* (Wiesbaden. 1991). 96
- ٣٩- أبو بكر محمد ابن الحسن الأزدي ابن دريد، *جمهرة اللغة*، ج ١، (القاهرة، ١٩٧٠)، ٣٢٠.
- ٤٠- محمد مرتضى الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*، ج ٦، (بنغازي، ب.ت)، ٢٩٨.
- ٤١- أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، *الإكليل*، ج ٨، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، (بيروت، ١٩٧٩)، ٢٢٣.
- ٤٢- يفيد الدكتور إبراهيم الصلوي أستاذ اللغة اليمنية القديمة، أن الكلمة أنف قد تعني أنه 'الجزء العلوي'. فمن المعروف أن البناء اليمني التقليدي تزخرف جدرانه الخارجية من الأعلى شريط أو حزام بشكل زجاج، فربما أن هذه الزخرفة في البناء هو المقصود بها كلمة أنف.
- ٤٣- انظر شواهد النقوش المعينية في:
Arbach, *Lexique madhābien*, 6.
- ٤٤- بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٦٣:
Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, 56.
- ٤٥- Alessandra Avanzini, *Glossaire des inscriptions de l'Arabie du Sud*. 2 Vol., Firenze, *Quaderni di Semitistica* 85, (1980-1977), 3
- ٤٦- Albert Famme, *Sabaen Inscriptions from Mahram Bilqīs (Mārib)*, (Baltimore, 1962), 557-1
- ٤٧- Sima; *et al.* 290, Fn. 6
- ٤٨- Arbach, *Lexique madhābien*, 11
- ٤٩- Ricks, *Lexicon of Inscriptional Qatabanian*, 122
- ٥٠- Leslau, *Comparative Dictionary of Ge'ez*, 57
- ٥١- Arbach, *Lexique madhābien*, 94
- ٥٢- بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٦١
- ٥٣- مطهر علي الإرياني، المعجم اليمني (أ). في اللغة والتراث. حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، (دمشق، ١٩٩٦م)، ٩٢٠.
- ٥٤- بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ٨٥:
Arbach, *Lexique madhābien*, 59
- ٥٥- محمد عبد القوي الصليحي، *الديانة في اليمن قبل الإسلام*، الموسوعة اليمنية، المجلد ١، (صنعاء، ٢٥٩-٢٦٤).
- ٥٦- Maria Höfner, 'Südarabien'. In von Hans W. Haussig (eds.) *Wörterbuch der Mythologie. Götter und Mythen im Vorderen Orient*, von Hans W. Haussig, (Stuttgart, 1965), 518
- ٥٧- Amida Sholan, *Frauennamen in den altsüdarabischen Inschriften*, Hildesheim, *Texte und Studien zur Orientalistik*, 11, (1999), 98
- Al-Said, *Die Personennamen in den minäischen Inschriften*, 227.
- ٥٨- Höfner, *Südarabien*, 518
- ٥٩- حول هوية (المعبود) نكرح انظر:
Christian Robin, Jean François Breton and Jacques Ryckmans, 'La Sanctuaire Mineen de NKR, Darb as-Sabî (Environd de Barâqīš)', *Raydān* 5 (1988), 91, 94.
- ٦٠- انظر: ناصر بن محمد زيدان العنزلي، *التنوين في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)*، (الرياض، ٢٠٠٣م)
- ٦١- بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية، ١١١، فقرة ٢:٢٣
- ٦٢- Arbach. *Lexique madhābien*, 82
- ٦٣- Höfner, *Südarabien*, 500; François Bron, *Inventaire des inscriptions sudarabiques*. Tome 3. Ma'in. 2 Bände (Paris-Rome, 1998), 29